

بعد قصف تشيرنيهيف.. زيلينسكي يناشد الغرب تسليحه بمعدات دفاع جوي



كييف - رويترز، أ ف ب

ناشد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي شركاء بلاده في الغرب بأن يكون لديهم ما يكفي من التصميم، وتقديم الدعم لبلاده، بعد أن أدى هجوم صاروخي روسي على مدينة تشيرنيهيف بشمال أوكرانيا إلى مقتل عشرة على الأقل صباح اليوم الأربعاء.

وقال زيلينسكي على تطبيق تليغرام «ما كان هذا ليحدث لو كانت أوكرانيا تلقت ما يكفي من معدات الدفاع الجوي، ولو كان العالم مصمماً بما يكفي على مواجهة روسيا».

وكرر أندريه يرماك مدير مكتب الرئيس فولوديمير زيلينسكي الأربعاء نداء كييف للحصول على المزيد من معدات الدفاع الجوي.

وذكر مسؤولون محليون أن الهجوم ألحق أيضاً أضراراً بمبانٍ وبالبنية التحتية لبلدية المدينة.

وذكر أولكسندر لوماكو القائم بأعمال رئيس البلدية أن ثلاثة انفجارات هزت منطقة مزدحمة من المدينة بعد التاسعة صباحاً بالتوقيت المحلي، وأصابت بناية متعددة الطوابق.

وقال فياتشيسلاف تشاوس حاكم منطقة تشيرنيهيف، إن أكثر من 20 شخصاً أصيبوا في الهجوم الروسي.

وكتفت روسيا هجماتها على المدن الأوكرانية في الأسابيع القليلة الماضية، مستهدفة قطاع الطاقة في البلاد وغيره من قطاعات البنية التحتية الأخرى.

من جهة أخرى، أعلن رئيس الوزراء التشيكي بيتر فيالا الثلاثاء، أنّ عشرين دولة تعهّدت في إطار مبادرة أطلقتها بلاده، بأن تشتري من خارج أوروبا نصف مليون قذيفة مدفعية لتقديمتها لأوكرانيا.

وخلال زيارة إلى واشنطن الثلاثاء، قال فيالا «أنا سعيد لأنّه حتى الآن انضمّ نحو عشرين دولة إلى مبادرتنا، من كندا إلى بولندا، بما في ذلك ألمانيا وهولندا». وأضاف أنّه بفضل هذه الدول «بتنا قادرين على توريد 500 ألف قذيفة، ونعتقد أنّ عمليات تسليم أخرى ستتبّع».

وسبق لفيالا أن أعلن أنّ أولى عمليات تسليم هذه الذخائر لكيف قد تحصل في يونيو/ حزيران المقبل.

وبحسب الصحافة التشيكية، فإنّ البلدان المشاركة في هذه المبادرة تشمل أيضاً دول البلطيق، وبلجيكا، والدنمارك، وفنلندا، وآيسلندا، ولوكسمبورغ، والنرويج، والبرتغال، وسلوفينيا.

وأطلقت التشيك حملة تبرعات دولية تهدف إلى شراء ذخيرة للجيش الأوكراني لدعمه.

وكانت دول أوروبية تعهّدت بتزويد كيف مليون قذيفة قبل نهاية مارس/ آذار الماضي، لكنّها لم تتمكّن من الوفاء بوعدها هذا بسبب عدم قدرة المصانع الأوروبية على إنتاج هذه الكمية خلال هذه الفترة الزمنية. لكنّ براغ أكّدت أنّها وجدت في أسواق خارج أوروبا نحو 800 ألف قذيفة متاحة للشراء